

في العراق الفطيسية ، الآن ، حكم النوكى والحمقى ، ( التعبير عنوان رسالة للجاحظ ) ، هؤلاء الضباع ،  
النوكى ، رجالاً ! ونساء !

الكُلُّ عابِرٌ جنسَه **Travesties** :

النسوة ، في الإدارة والسفارة ، مسترجلات . ( الأمثلة صارخة .. لكنني أعفُ عن ذكرهن )  
والزَّلم ، من إياد علاوي والغلام السعودي الياور ، إلى أيهم السامرائي الأصفر ... مستخنتون . ( الأمثلة  
صارخة أيضاً )

ألم يكن من أولويات آية الله كنعان مكية في اجتماعات الهيلتون ميتروبوليتان بلندن ، النص دستورياً على  
حقوق اللوطيين ؟

العجيب في الأمر أن الأميركيين المتباهين برجولة رعاة البقر ، نصّبوا على أرض السواد هذا الجمع من  
النوكى والحمقى ، هؤلاء النسوة المسترجلات ، والزَّلم المستخنتين .

لكنّ للأمر تفسيراً ما :

يقالُ ... ليس أظلم من مَنِيكَ إذا حكم .

ألم تبلغكم تهديدات مَنِيكَ الداخلية ، والآخر الذي في الدفاع ؟

وربما أراد الأميركيون أن يقولوا لنا :

لا ولاية لمن لا وليّ له .

وما دام الأميركيون هم أولياء الله ، فإن من حقهم الشرعي أن يتصّبوا عابري جنسهم **The**

**travesties** حكماً .

حكم المماليك ، وهم خصيان في الغالب ، كان من أقسى عهود التسلط على الناس في منطقتنا .

واليوم ، حكم عابري جنسهم **The travesties** ...

والحق أن عابري جنسهم ، كتعبير ، لم أقيده بالأصل الجنسي ، فالعابرون كثارٌ ، ومن قلبوا ستراتهم أكثر

... ويقال في اليمن : الحمد لله ... الرجال حبالى والنساء حبالى !

حمداً لله وشكراً !

لندن 2004/8/6